

المحكمة الروسية العليا؛ اعتقال ليبيديف "غير شرعي"

موسكو / الوكالات

اعلنت المحكمة العليا في روسيا امس ان اعتقال بلاتون ليبيديف شريك رئيس مجموعة يوكوس النفطية ميخائيل خودوركوفسكي، في ٢٠٠٣ كان "غير شرعي" وامرت باعادة النظر في القضية.

وقال القاضي بافل سيركوف بحسب ما نقلت عنه وكالات الانباء الروسية ان اعلى هيئة قضائية في المحكمة العليا "قررت الغاء القرار الصادر في ٣ تموز/ يوليو ٢٠٠٣" عن محكمة باسماني في موسكو و "اعادة اطلاق التحقيق في القضية الجنائية المتعلقة بليبيديف، نظرا الى الوقائع الجديدة".

من جهة اخرى اغتيل كاهن ارتوذكسي مساء الثلاثاء في مبنى شرق موسكو بينما كان يحاول تهدئة جمع من الرجال الشمالي، كما اعلنت الاربعاء لجنة التحقيقات في النيابة العامة الروسية.

واوضحت اللجنة في بيان ان مطلق النار عمد مساء الثلاثاء الى "اطلاق النار على الكاهن الارتوذكسي الكسندر فيليبوف الذي خرج من شقته لتهدئة جمع من الرجال كانوا في حالة سكر".

واضاف ان "الكاهن قتل على الفور" وتمكن قاتله من الفرار. وتابع البيان ان الشرطة ما لبحت ان اعتقلت القاتل المفترض ويدعى اوليغ تشيكوف وقد سبقت ادانته بجريمة قتل. وكان كاهن ارتوذكسي آخر اشتهر بانتقاداته الشديدة للاسلام والبعد الدينية والايوساط القومية المتطرفة، قتل في ١٩ تشرين الثاني/ نوفمبر بالرصاص داخل كنيسة في جنوب موسكو.



كرزاي يتفقد الجرحى في المستشفى.. (أ.ف.ب)

حالة الفوضى في بعثة الأمم المتحدة تزيد صعوبة مهمة كرزاي

العشرين من اب والتي اظهرت للغرب المستويات المذهلة للفساد في افغانستان. واتهم ايدي بالتحيز الى كرزاي وعدم مبالاة بتزوير الانتخابات التي تم بسببها الغاء خمسة ملايين صوت معظمها لكرزاي. كما سلب الخلاف الكبير بين ايدي ونائبه بيتر غالبريث والذي تحول الى قضية قانونية، الضوء على الضعف الفعلي للبعثة.

ومع اقتراب اجراء انتخابات في بريطانيا والولايات المتحدة في عام ٢٠١٠، يقول دبلوماسيون ان امام كرزاي حتى منتصف العام المقبل لظهار التزامه بتحقيق هدفه بتشكيل حكومة نظيفة خاضعة للمساءلة. ويبدو انه اجتاز الاختبار الاول لرئاسته الثانية عندما عرض مرشحيه للحكومة السبب على البرلمان العلوي على موافقته. ورحب دبلوماسيون بعائنة المرشحين واعتبروها دليلا على استعداد كرزاي للتحرك قدما باتجاه تشكيل حكومة خاضعة للمساءلة.

ويقول البعض ان الموظفين الذين اجبروا على البقاء في كابول يخضعون لاجراءات امنية صارمة تجعل من حياتهم صعبة للغاية. وتواجه المنظمة صعوبات في التوظيف بسبب تدهور الوضع الامني في افغانستان والمشاكل السياسية الداخلية، حسب الموظفين.

وتزايد المخاوف في الاوساط الدبلوماسية والمدنية الغربية في كابول حيث انه بدون الارشادات التي يعين على الامم المتحدة تقديمها - إضافة الى مساعدات التنمية والمساعدات الانسانية - سيفتقر كرزاي الى الدعم اللازم لتولي ولاية جديدة من الحكم الجيد الذي يعتبر مهما لمستقبل افغانستان.

ونفى ايدي الاربعاء التلميحات بان مكتبه يعاني من مشاكل اتد الى فراغ سياسي في افغانستان.

وقال عليم صديقي المتحدث باسم ايدي انه "لا يزال في منصبه ولم يتزم تماما بتقديم الدعم للحكومة الافغانية بخصوص عدد من التحديات الكبيرة التي يواجهها

واضاف "هناك شعور كبير بالارتياح لمغادرة ايدي، لكن هناك الكثير من الحزن كذلك على الضرر الذي لحق بمكانتنا، وسيستغرق اصلاح ذلك الكثير من الوقت". ويتوقع ان تنتهي مهمة النزويجي ايدي في اواخر كانون الثاني/يناير عندما يشارك في مؤتمر في لندن يجمع بين القادة الغربيين والافغان مناقشة استراتيجية لهذا البلد المضطرب الذي يعاني من الفساد.

ولم يتم تسمية خلف له بعد. لكن من سيخلفه سيرت مهمة تعاني مما وصفه احد المسؤولين "بمزيف الامم المتحدة" حيث ان الموظفين يتركون البعثة باعداد كبيرة كما فشلت جهود توظيف اشخاص جدد.

وفي اعقاب الهجوم الذي شنه مسلحو طالبان في ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر على دار للسياحة تستخدمها الامم المتحدة في كابول قتل فيه خمسة من موظفي الامم المتحدة، تم اجلاء مئات من العاملين في المنظمة، كما يعتقد من بقوا في هذا البلد المضطرب ان وقوع حادث مماثل هو "مسألة وقت فقط".

الثلوج في اوروبا تقتل ٩٠ شخصا وتعطل الحركة

تعطلت الحركة في المطارات وتأخير الرحلات الجوية واغلاق خطوط السكك الحديدية، ومما زاد الوضع تعقيدا تزامن هذا التعليق لحركة النقل مع اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية، مما يؤثر على خطط العديد من الاوروبيين للسفر وقضاء موسم الاجازات في مناطق أخرى. وبعد ثلاثة ايام من التوقف استؤنفت رحلات يوروستار التي تربط بريطانيا وفرنسا وبروكسيل جزئيا واللائاء.

وقالت الخطوط الجوية البريطانية انها استأنفت معظم رحلاتها بعد ان اوقفت رحلاتها الداخلية والاروروبية من مطار فيرانكفورت. ثالث اكبر مطارات اوروبا. بعد اغلاقه لليلة الماضية. ووصل عدد ضحايا موجة البرد القارس في بولندا، حيث قتل ١٠ اشخاص في يوم واحد، الى ٧٩ حالة وفاة. وادى البرد القارس في أنحاء القارة الأوروبية، والمصوب بهبوط الثلج في عدة مناطق، الى

عام ٢٠١٠ .. عام حاسم في الحد من الأسلحة النووية

وروسيا والصين وضع خاص في اطار معاهدة منع الانتشار النووي اذ يسمح لها بالاحتفاظ بالسلحتها لكنها تعهدت ببدء مفاوضات لنزع السلاح وهو الوعد الذي قالت هيئات الدول التي لا تملك أسلحة نووية انه لم ينفذ.

وتود القوى الغربية ان تتم خلال مراجعة معاهدة منع الانتشار النووي العام القادم الموافقة على خطة عمل لتعزيز المعاهد بحيث يتخذ على دول مثل ايران وكوريا الشمالية ان تحصل على تكنولوجيا حساسة أو أن تكتسب القدرة على انتاج أسلحة نووية.

لكن الدول الغنية والفقيرة على خلاف منذ سنوات، وتتهم الدول الفقيرة القوى الكبرى باحتكار التكنولوجيا النووية وتريد وضع حد لهذا.

أما الدول الغنية فتشعر بالقلق من التهديد الذي تمثله سباقات التسلح النووي في اسيا والشرق الاوسط حيث يعتقد على نطاق واسع ان اسرائيل تمتلك ترسانة نووية وان كانت لم تعترف بهذا. وتشكى هذه الدول من حدوث نهضة في مجال الطاقة النووية على مستوى العالم على نحو يزيد من خطر الانتشار النووي.

كما يود الكثير من الموقعين على معاهدة منع الانتشار النووي ان يدعو المؤتمر الذي ستنتم مراجعتها خلاله الى تطبيق المعاهدة على الجميع مما يعني أنه يجب ان يتم الضغط على اسرائيل وباكستان والهند للتوقيع والتخلص من أي رؤوس حربية تمتلكها. وكانت كوريا الشمالية قد انسحبت من معاهدة منع الانتشار النووي عام ٢٠٠٣ وأجرت تجارب على معدات نووية في عام ٢٠٠٦ وفي وقت سابق من العام

من أجل الوصول الى اتفاق في عام ٢٠١٠. وقال مارك فيتزباتريك من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ومقره لندن "الاتفاق الذي سيخلف ستارت والذي يبدو الوصول اليه وشيكا لن يخفف ترسانتي الجانبين خفضا كبيرا لكنه سيظهر انهما للرغبة في الاتجاه نحو نزع السلاح".

واضاف ان "الموعد النهائي الاخير" للوصول لاتفاق جديد هو مايو ايار حين يفتتح مؤتمر مراجعة معاهدة منع الانتشار النووي في نيويورك والا "سيبدأ بفجوة عميقة".

وانتهى مؤتمر مراجعة معاهدة منع الانتشار النووي الاخير في مايو ٢٠٠٥ بالفشل. وأنجى مندوبون كثيرون بالاتفاق في نهايته.

والولايات المتحدة وايران ومصر حيث اتهموا هذه الدول بتشكيل تحالف سبب انقسام الوفود والمهر الوقت في المشاحنات بشأن الاجراءات.

وقال المندوبون ان ادارة الرئيس الامريكى السابق جورج بوش ركزت اكثر من اللازم على التهديدات النووية المزعومة التي تمثها ايران وكوريا الشمالية بينما اتهمت طهران ودول نامية أخرى واشطن والقوى النووية الاربعة الاخرى بالتراجع عن الالتزامات بنزع السلاح.

واذا كانت روسيا والولايات المتحدة تستطيعان ارسال اشارات واضحة للعالم تقيد بأنهما جادتان بشأن نزع السلاح النووي من خلال وضع اتفاقية جديدة لتقليص مخزوناتها التي ترجع الى الحرب الباردة فان معاهدة منع الانتشار النووي قد تحصل على فرصة جديدة للحياء حين يجتمع الموقعون عليها وندعم ١٨٩ ليحت سبل سد ما يعتبره البعض الثغرات الخطيرة. وللولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا

قالت تقارير صحفية امس ان واشنطن وموسكو تعهدتا ان يكون عام ٢٠١٠ عاما حاسما في جهود منع الانتشار النووي على مستوى العالم وستتسلط جميع الاقطار على الولايات المتحدة وروسيا متابعه ما اذا كانت أكبر قوتين نوويتين تستطيعان الوصول الى اتفاق لخفض ترسانتيهما.

في نيسان اعلان الرئيس الامريكى باراك اوباما في كلمة القاها في براج ان بلاده ملتزمة بالسياسة التي تحقيق الامن والسلام لعالم خال من الاسلحة النووية. وفي سبتمبر ايلول رأس اجتماعا لمجلس الامن الدولي ايد هذه الرؤية بالاجماع.

ويقول محللون وحكومات غربية ان قدرة اوباما على بدء تنفيذ وعده ستختبر العام القادم حين تستأنف موسكو وواشنطن التفاوض على اتفاق لخفض الاسلحة ومجددا في مؤتمر مهم تعقده الامم المتحدة عن الاسلحة النووية في مايو ايار.

ويشيرون الى ان نجاح مراجعة معاهدة منع الانتشار النووي الموقعة في عام ١٩٧٠ سيتوقف الى حد بعيد على ما اذا كان المفاوضات الامريكيتين والروس سيستطيعون اولا الاتفاق على اتفاقية تحل محل معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية (ستارت ١).

وانتهى العمل في الخامس من ديسمبر كانون الاول بمعاهدة (ستارت ١) التي وقعها الرئيس الامريكى جورج بوش الاب والزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف عام ١٩٩١. وقال اوباما والرئيس الروسي ديمتري ميديفيدف الاسبوع الماضي في كوبنهاجن انهما سيواصلان العمل

حرج ٤٠ راكبا في حادث جنوح طائرة اميركية في جامايكا

كينغستون / اف ب اصيب ٤٠ راكبا بجروح في حادث خروج طائرة تابعة لشركة "اميركان ايرلاينز" عن مدرج مطار العاصمة الجamaيكية كينغستون الدولي ليل الثلاثاء، كما اعلنت السلطات المحلية. وكانت الطائرة وهي من طراز بوينغ ٧٣٧ وتقل ١٤٨ راكبا اضافة الى افراد طاقمها السنة القادمة من من ميامي الى كينغستون، كما اوضحت الشركة الاميركية لفرانس برس. وقد اقلعت من مطار روزالد ريفان في شينطن واجرت توقفا في فلوريدا.

واصيب ٤٠ من الركاب الـ ١٥٤ الذين كانوا في الطائرة

بعد خمس سنوات من كارثة التسونامي .. كيف يمكن تذكير الأجيال القادمة بها؟

من مخاطر التسونامي"، مضيافا ان "تدريبات وكالة ادارة الكوارث غير فاعلة وامامهم الكثير الذي يتعين ان يعلموه".

وفي ٢٦ كانون الاول ٢٠٠٤، في جنوب تايلاند، تمكنت الطفلة البريطانية تيلي سميت ذات العشر سنوات وبفضل درس في مادة الجغرافيا من تحديد معالم التسونامي قبل ان تجتاح الموجة العملاقة الشاطئ، وهكذا تمكنت ايضا من انقاذ نحو مائة سائح بدفعهم الى الفرار.

ويعد ذلك درسا نموذجيا للمستقبل. وشهد ساني راموس خيغيلوس على ضرورة "اعداد الاجيال القادمة، لكن ذلك لا يمكن ان يتحقق بدون توعية معرفية به في المناهج الدراسية". وقال يجب ان تتضمن كل المناهج الدراسية فصلا عن التعريف بالتسونامي.

اقتراب كارثة. لكن المشكلة عندما تكون هناك كارثة هي اتصال هذه الرسائل الى المسؤولين المعنيين بالتحرك، (...) الاشخاص الموجودين على الارض.

وفي ماليزيا، التي لم تتأثر كثيرا نسييا عام ٢٠٠٤ (٦٨ قتيلًا) توجد ١٧ محطة لقياس الهزات الارضية، الا ان السلطات تلج على الحاجة الى اقلع وتوعية الاجيال الشابة. وقال ياب كوك سنغ رئيس دائرة الارصاد الجوية ان "موجات التسونامي نادرة لكن عندما تحدث فان الوقت المتاح للاجلاء يكون محدودا للغاية. ومن الضروري القيام بحملة تدريب وتوعية للسكان المعرضين لهذه النوع من المخاطر.

ويبدو ان اندونيسيا، حيث سقط اربعة احماس ضحايا التسونامي، متأخرة كثيرا في هذا المجال. ويقول داني هيلممان فانوايدجيجا أسفا "الكثير من الاندونيسيين ليست لديهم ادنى فكرة عن كيفية الحد

٢٠٠٤ في عام ١٩٠٧، اي قبل نحو مائة عام. وهذا وقت طويل لضمان ان يتذكره الابداء".

ومنذ ٢٠٠٤ كان سخطاء الدول المانحة منقطع النظير وجهود الحكومات فاعلة الى حد كبير.

فقد انفق الهند ٣٢ مليون دولار لاجراء عمليات رصد في المحيط الهندي بعد كل هزة ارضية بقوة ست درجات او اكثر على مقياس ريشتر لمدة ٢٠ دقيقة على الاقل. كذلك وضعت سريلانكا نظاما يتيح بعث رسائل نصية قصيرة (اس.ام.اس) على الهواتف النقالة، فيما اقامت تايلاند ١٠٣ ابراج مزودة بمكبرات للصوت في ستة اقاليم.

الان الاكثر تعقيدا بالنسبة للسلطات هو اطلاق تحذير فاعل بدون اثاره فاعلة حقا كما يقول آل بانتيكو المسؤول في الاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر. ووضح ان "الرسائل تصل فعليا الى الحكومة مع

بانتوك / اف ب وحاليا لا يزال شبح موجة المد الضخمة التي جرفت نحو ٢٢٠ الف شخص يحوم على الشواطئ والقرى الساحلية للدول الاثنتي عشرة التي تعرضت لاسوأ كارثة طبيعية منذ عقود.

الا ان العديد من الخبراء والمسؤولين السياسيين يعلمون ان هذه الذكرى التي لا تزال ماثلة بشدة في الالذهان ستلاشي شيئا فشيئا مع مرور الزمن ان يطويها النسيان.

ويقر ساني راموس خيغيلوس المسؤول الاقليمي للوقاية من الزلازل في برنامج الامم المتحدة للتنمية بانه "بعد مرور خمس سنوات، لا يزال الوعي بخطر التسونامي كبيرا جدا. لكنني لا استطيع التنبؤ بما سيكون عليه الوضع بعد خمس او عشر سنوات".

واضاف "كان اخر تسونامي ضرب سومطرة قبل كارثة